لنعمل جميعاً دون مواربة من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

فضيحة الزنداني

أعلن الشيخ عبد المجيد الزنداني في ديسمبر 2006 أنه اخترع علاجا للإيدز بعد تأمل طويل في الطب النبوي كما قال، وأن بداية الاختراع تعود إلى ما قبل 15 سنة من ذلك التاريخ، ويوم الخميس الماضي زيدها شوية وقال لقناة "الجزيرة مباشر" إن بداية الاختراع كانت قبل 25 سنة. وكان الشيخ يقول إنه قرر إبقاء هذا "الاختراع" طي الكتمان إلى حين الحصول على براءة اختراع.. وقال إنه يسعى أولا للحصول على هذه البراءة حتى لا تسرق شركات غربية اختراعه وتحتكره على الناس !.

وفي منتصف هذا الشهر قال الشيخ محمد ابن الشيخ عبدالمجيد إن والده سجل براءة اختراع لعلاج مرض الإيدز في أكبر منظمة عالمية تابعة للأمم المتحدة (هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية) التي تغطي أكثر من 180 دولة حول العالم كما قال.

فيصل الصوفي

وزيادة في التأكيد ظهر الشيخ عبد المجيد الزنداني الخميس الماضي يتكلم للملأ من قناة "الجزيرة مباشر" ويقول: استطعنا أن نثبت بالأدلة المخبرية أن لدينا دواء الإيدز، واختبرنا العلاج وفقاً للبروتوكول العلمي وكانت النتائج إيجابية لأقصى درجة، وقال الشيخ أيضا إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية منحته براءة اختراع لحماية اختراعه في 185 بلدا.

وقد كنا فرحنا.. لكن الشيخ كذب علينا وفضح نفسه عندما نسي أنه كان يتكلم عبر الجزيرة مباشر وليس في مسجد جامع الإيمان.. فكل من له علاقة بذلك الافتراء سارع إلى تكذيب الزنداني.. فالمنظمة العالمية للملكية الفكرية نفت ما ادعاه الزنداني بأنه حصل منها على براءة اختراع لعلاج الإيدز، وصرح مسؤول في المنظمة لـ"نيوزيمن" أمس، بأن الشيخ الزنداني لم يحصل منها على براءة كما ادعى، وأن أصل الموضوع هو أن الشيخ قدم "طلبا " عام 2009 وبحلول ابريل 2012 أصبح طلبه بدون تأثير كما لو كان قد سحبه.. يعني الراجل يسوق لنفسه بس ولو بالفضايح.

أما الدكتور حسني الجوشعي رئيس فريق البحث العلمي للشيخ الزنداني منذ عام 2005 فقد قال إنه انسحب من فريق الزنداني في اكتوبر 2010 لأنهم بعد 6 سنوات من البحث العلمي الصحيح تبين لهم أن العلاج المعلن عنه لا يصلح علاجاً شافيا لمرضى الإيدز، وقال الجوشعي: لقد قمت بإبلاغ الشيخ بالنتائج بنفسي لكنه لم يتقبل هذه النتائج العلمية الموثقة.. وقال: حديث الزنداني عن براءة الاختراع زوبعة إعلامية..فلا يوجد أي إكتشاف جديد او براءة اختراع..

وقد سبق لكثير من المتخصصين فضح هذه الخرافة الزنداني، فعلى سبيل المثال في 11يناير 2012 قالت مديرة البرنامج الوطني للإيدز بوزارة الصحة السعودية أن الحالات التي عالجها الشيخ الزنداني في جامعة الإيمان حضرت إلى مستشفيات المملكة شبه منتهية أو عبارة عن جثث هامدة!!

وبعد هذا .. هل يصحو السذج ويجنبوا حياتهم مخاطر ما يسقيهم الشيخ الزنداني، ويأكل به أموالهم بالباطل..؟

فيما نفت منظمة الملكية الفكرية في الأمم المتحدة حصول خلطة الزنداني لعلاج (الإيدز) على براءة اختراع

الزنداني حصل على رقم طلب قيد براءة اختراع وذلك لايعني منح البراءة

الدكتور حسني الجوشعي ينفي صحة الاختراع ويصفه بالزوبعة الاعلامية

صنعاء / نيوزيمن :

نفت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، التابعة لهيئة الأمم المتحدة، منحها رجل الدين عبد المجيد الزنداني ما زعمه بـ»براءة اختراع عن اكتشاف علاج لمرض نقص المناعة الإيدز».

جاء ذلك في إيضاح للمنظمة على استفسار أثير بعد قول الزنداني، الخميس الماضي في "الجزيرة مباشر"، إن هذه المنظمة منحته "براءة اختراع" لعلاج مرض نقص المناعة الإيدز، الذي يقول إنه توصل إليه منذ سنوات. مشيراً إلى أن العلاج الذي توصل له قابل للتصنيع، لكنه يعمل حالياً على حماية اختراعه في 185 بلداً.

وقالت المنظمة إن الرقم الذي أشير إليه في موضوع الزنداني، هو رقم قيد "طلب براءة اختراع"، ولا يعني ذلك منحه البراءة.

وأوضحت المنظمة لموقع "نيوز يمن"، أمس، أن طلب براءة اختراع دولي، له ذات مستوى طلبات البراءات المودعة في كل البلدان الموقعة على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأضافت أن "مسؤولية منح براءات الاختراع تختص بها مختلف مكاتب البراءات في تلك البلدان وفي إطار التطبيقات الخاصة، أكانت وطنية أو إقليمية وتنشر عادة بعد 18 شهرا من تاريخ الأولوية، ولكن هذا لا يعني تسويق أي معلومات عن براءات الاختراع وسلامته"، ويجب على مقدم الطلب إدخال طلبة للتسجيل في المرحلة الوطنية أو الإقليمية خلال 30 شهرا من تاريخ الأولوية.

وأوضحت المنظمة أنه "في حين أن معاهدة التعاون بشأن البراءات لا تفرض على مكاتب البراءات أو المتقدمين إبلاغ المكتب الدولي عن وضع الطلبات في ما يتعلق بأي مرحلة محلية، غير أن المكتب الدولي يتلقى بعض المعلومات حول إدخالات المرحلة المحلية من بعض المكاتب بعدد من البلدان، وهو ما لم يتم في توصيف طلب الزنداني المقدم في 2009، والمحدد مدة للاستيفاء حتى ابريل 2012، ما يجعل منه يفقد تأثيره مع نفس النتيجة كما لو كان تم سحبه، وفقا للمادة 24 معاهدة التعاون بشأن البراءات".

وأضافت: "إنه في تبويب الطلب لم يرد فيه مروره وطنيا محليا، ولا بأي بلد، ولم يخطر المكتب الدولي من قبلها"، مرجحة أن تكون التطبيقات على العينة لم تدخل المرحلة المحلية كما هو بمكاتب البراءات في البلدان التي تعنى بجانب التحقق العلمي.

وكان الزنداني، المثير للجدل، وفي سياق ما وصفه بحصوله على براءة اختراع دولي؛ قال إنه الوحيد الذي نجح بالتوصل إلى تركيبة دواء مستخلص من أعشاب تقضي على فيروس الإيدز بالكامل، مشدداً على أن الفضل في ذلك يعود لله أولاً ومن ثم تتويجا لتجارب قام بها استناداً إلى الإعجاز العلمي واعتماده في أبحاثه على الطب النبوي.

وتحدث الزنداني في مقابلة تلفزيونية عبر "الجزيرة مباشر" أن نشاطه لإيجاد دواء للمرض الخطير بدأ قبل 25 عاماً بالتعاون مع هيئة الإعجاز العلمي في المملكة العربية السعودية حيث كان يعمل في حينه، ليواصل أبحاثه في جامعة "الإيمان" في صنعاء التي يترأسها إلى أن توصل إلى العلاج.

وعن اختراعه قال: "لقد استطعنا أن نثبت بالأدلة المخبرية أن لدينا الدواء الذي يقضي على فيروس الإيدز. وقد اختبرنا العلاج وفقاً للبروتوكول العلمي للتأكد من أن الدواء صالح أم غير صالح، بعدما جربنا العلاج على الحيوانات"، مؤكداً أن النتائج كانت إيجابية لأقصى درجة.

ولم تقتصر تصريحات عبد المجيد الزنداني على الأبحاث لعلاج الإيدز، بل زعم أنه يعمل كذلك على علاج لفشل عضلة القلب، مؤكداً أنه اكتشف دواءً أثبت فعالية في علاج 10 أشخاص، وأنه باعتماد هذا العلاج يمكن التخلي عن التدخل الجراحي سواء للعلاج أو لإجراء عمليات زرع القلب.

فرقعات "الزنداني"، وإن بدت لمحبيه وأنصاره معركة حامية بوصفها إحدى المعجزات الإلهية الربانية وعلى نحو انفعالي لا يقبل بغير ما قاله الشيخ، وما دونه نهش في لحوم العلماء، إلا أنها وفي الجهة الأخرى لقيت الكثير من الانتقاد المستند إلى أدلة قائمة على حقائق علمية، وأخرى لشواهد معروفة من التدليس وتضليل الرأي العام ومحاولة إلهائه كما يتقن الشيخ الزنداني.

الدكتور ناجي الحاج أكد، من جانبه، انه "استنادا لما نشر في موقع تسجيل ما زعم أنه اختراع، ما هو إلا طلب الحصول على براءة اختراع"، متسائلاً: "هل كان الطلب في مجال علاج الإيدز؟"، مستدركاً بالقول: "بالتأكيد لا على الإطلاق، قد يكون هناك نوع من المواد المحضرة طبياً أو من الأعشاب تستخدم لأغراض قد ثبت صحة جانب منها والأبحاث تجرى في جانب آخر.. بمعنى أنه لا يمكن أن يكون هناك علاج للإيدز دون أن تكون قد صادقت عليه أكبر هيئة طبية عالمية من مصلحة الدواء والغذاء الأمريكية مثلاً".

وأضاف الدكتور ناجي في خضم جدل أثاره نشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي، إثر إعلان الزنداني: "حتى لو اختلفنا مع الغرب إلا أننا في الجوانب العلمية نؤكد مصداقيتهم لأنهم يطبقون الأمانة العلمية والمعايير العلمية، أما في بلاد التخلف العربي والإسلامي فلا نصدق، إلا إذا كانت براءة الاختراع من هيئة علمية معترف بها في ماليزيا مثلا أو تركيا، لأن هذه الدول الإسلامية تسير بنفس المعايير العالمية للأبحاث ولن تجامل أحدا على أحد كائنا من كان".

وعبر الدكتور ناجي عن شكوكه في براءة الاختراع للشيخ الزنداني لسبب واحد وهو -حسب قوله- إن براءة الاختراع التي أعطاها الزنداني لحزب الإصلاح في الساحات، خلفت الدمار والقتل لليمنيين، وتسببت في قتل كثير من الجنود في أرحب مع أنهم جنود الوطن إلا أن براءة الاختراع أطاحت برؤوسهم من أجل كرسي السلطة، ولذلك فالاختراع يحتاج إلى الأمانة العلمية المهنية وهذا ما يفتقده كثير من المخترعين في عالمنا والسلام".

الدكتور الصيدلاني عبد الصمد الصلاحي رأى أنه "ليس من الضرورة تضخيم الحدث أو المزايدة وكأن ما فعله الشيخ الزنداني معجزة لا تحدث إلا لنبي، إلا أن زمن الأنبياء قد ولى". وقال إن ما فعله الشيخ الزنداني هو مساهمة متواضعة في مسيرة الأبحاث العلمية.

وأضاف الدكتور الصلاحي: "الأدوية المعطاة لمرضى الإيدز لها عدة آليات عمل إلا أنه إلى الآن يعتبر علاج الايدز شيئا من قبيل الخيال لكن إمكانية الوقاية منه أصبحت معروفة"، مشيرا إلى أن "الحديث عن علاج فيروس الإيدز هو أمنية تراود كل العلماء الباحثين في هذا المجال وتكلفة الأبحاث للوصول إلى علاج لمرض الإيدز هو طموح ورغبة ملحة استنزف الكثير من الجهد والمال والوقت وما هو موجود حالياً من أدوية لعلاج الإيدز هو مجرد managment أي إدارة للمرض ولا يوجد علاج يستأصل الفيروس".

وخلص الدكتور الصيدلاني إلى القول: "الحديث عن توصل الشيخ الزنداني إلى علاج لمرض الإيدز هو حديث هراء من أناس لا يعون فعلاً ما هو الإيدز"، مضيفا: "لا أقلل من قيمة الابتكار ولكنه لا يعني للاختصاصيين في مجال الطب شيئا وما أعطي له هو مجرد حفظ لحقه كأول شخص يدرس هذه النبتة كمساهمة في معالجة الإيدز وليس الشفاء".

وطبقاً للمعلومات؛ فالنبتة التي اكتشفها الشيخ عبد المجيد تسمى علمياً بـ:

Saussurea lappa Clarke, Aucklandia costus. FalkS

Family: Astraceae

الاسم الإنجليزي: Elecampane, Indian elecampane

يسمى باللغة العربية الفصحى: نبات الراسن، وهو موجود أصلا في الهملايا وخلاصة جذوره تستخدم كطارد للديدان وطارد للبلغم ومهدئ للألم. لم يتم لحد الآن إقرار استخدام العلاج من منظمة FDA ولا يعتبر علاجا مرشحا ويحتاج إلى أبحاث أخرى.

زوبعة الاعلامية

الى ذلك قال الدكتور حسني أحمد الجوشعي إن حديث الشيخ عبدالمجيد الزنداني عن براءة اختراع علاج يشفي من مرض الإيدز مجرد زوبعة إعلامية، وإن العلاج المعلن عنه لا يصلح كدواء شاف للمرض.

وقال الجوشعي في صفحته بالفيسبوك تحت عنوان هذه حقيقة براءة الاختراع للشيخ عبدالمجيد الزنداني:"لقد كنت رئيساً لفريق البحث العلمي للشيخ عبدالمجيد الزنداني من الفترة 2005 2010- وقمنا خلال هذه الفترة باستخدام العشب المذكور في براءة الإختراع على حوالي 1000 مريض وافقوا خطياً على استخدام العشب المذكور. براءة الاختراع التي أعلن عنها الشيخ عبدالمجيد لا تعني أبداً أنه اكتشف علاجاً لمرض الأيدز بل تعني أنه الشخص الوحيد الذي استخدم هذا العشب لعلاج مرض الايدز ولكن هذا العشب يستخدم منذ مئات السنين في الصين لرفع مناعة المرضى".

وأضاف انه بعد ست سنوات من البحث العلمي الصحيح وجد بأن العلاج لا يصلح كعلاج شاف لمرضى الإيدز.

واكد أن العلاج يخفض عدد الفيروسات في دم المرضى إلى الصفر ولكن إذا توقف المريض عن تناول العلاج فإن الفيروس يعود للإرتفاع في الدم مرة أخرى.، كما أن العلاج يرفع مناعة المرضى بشكل جيد ويحسن وظائف الجسم الحيوية.

وقال "لقد قمت بإبلاغ هذه النتائج بنفسي إلى الشيخ عبدالمجيد الزنداني وعندما وجدته لم يتقبل هذه النتائج العلمية الموثقة قمت بالاسنسحاب من فريقه في اكتوبر 2010م وسلمته رسالة بذلك ويوجد منها نسخة مع وزير الصحة السابق ومع شقيقه الدكتور منصور الزنداني. .

وأضاف: الحقيقة أنه لا يوجد أي إكتشاف جديد وبراءة الاختراع المعلن عنها هي زوبعة اعلامية لا معني لها فالشهادة المعلن عنها من مؤسسة ويبو العالمية هي تعني حجز هذا العشب بإسم الشيخ عبدالمجيد وعليه أن يحضر ويثبت بالأدلة العلمية إدعاءه لعلاج مرضى الإيدز والنتائج التي ذكرتها هي نتائج حقيقية بعد 6 سنوات من البحث في هذا المجال ، مختتماً بالقول "والله على ما أقول شهيد".

بكلفة (250) مليون ريال

اليوم .. وضع الحجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق بعدن

عدن / سبأ:

تشهد محافظة عدن خلال احتفالات شعبنا باليوبيل الذهبي" لثورة 26 سبتمبر الخالدة افتتاح ووضع الحجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية بالمحافظة.

وأوضح مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة المهندس حسين عوض عقربي أن محافظ عدن المهندس وحيد رشيد سيقوم اليوم بوضع الحجر الأساس لمشروع صيانة طرقات محافظة عدن المرحلة الأولى بمديريتي المعلا والتواهي، إضافة إلى صيانة شارع الصعيدي والشارع الخدمي بالمعلا.

وأكد أن الكلفة الإجمالية لمشاريع الطرقات المرحلة الأولى تبلغ 250 مليون ريال بتمويل من صندوق صيانة الطرق وبإشراف مكتب الأشغال العامة والطرق بعدن، وستنفذها المؤسسة العامة للطرق والجسور.. مشيرا إلى أن العمل في صيانة طرقات مديرية التواهي سيبدأ من جولة حجيف حتى منطقة الفتح وكذا شارع الهلال.

لصور: اعتماد (38) حالة علاج لمرض القلب والسرطان والكلى

عدن / سبأ:

أكد مدير عام مكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن الدكتور الخضر ناصر لصور أهمية العمل جماعياً لإعادة الثقة بين الطبيب اليمني والمريض من خلال الارتقاء بنوعية الخدمات الصحية التي تقدمها المراكز الطبية للمرضى.

ووجه مدير عام مكتب الصحة مدراء عموم المستشفيات والمرافق الصحية العاملة بالمحافظة بضرورة تفعيل الزيارات الميدانية التفقدية للأقسام المختلفة بمرافقهم وبشكل يومي والابتعاد عن الأعمال المكتبية .

وأشار إلى أن أقسام الطوارئ بالمستشفيات الحكومية تقوم بواجباتها على أكمل وجه ضمن أولوياتها واهتمامها بخدمة المرضى .. لافتاً إلى انه تم تجهيز بعض مراكز الطوارئ التوليدية بالمعدات الحديثة.

وطالب مدير مكتب الصحة بزيادة عدد الحالات المعتمدة لعلاج مرضى السرطان والقلب والفشل الكلوي بمركز القلب بصنعاء كون المحافظة تحتاج إلى اعتماد أكثر من 100 حالة شهرياً ، فيما المعتمد لمحافظات عدن لحج ابين والضالع المقدرة بـ38 حالة لاتفي بالغرض وهو مايتطلب مضاعفة الجهود لتحسين الخدمات الصحية والارتقاء بنوعيتها لخدمة المرضى.

ولفت لصور إلى أن افتتاح مركز القلب بمستشفى عدن العام الذي يتم تجهيزه حالياً سيخفف الأعباء والضغط على مركز القلب بصنعاء وقد يساعد على تخفيف المعاناة على مرضى القلب بالمحافظة.

تمهيدا لمغادرتها البلاد

موانئ دبي تسحب اللوحات التعريفية الخاصة بها في ميناء عدن

عدن / وضاح الأحمدي :

قامت صباح أمس شركة موانئ دبي المشغل السابق لميناء الحاويات بعدن بسحب اللوحات التعريفية التي كانت مرفوعة على واجهات مبنى الميناء تمهيدا لمغادرتها البلاد .

وتوصل المشغل البحري العالمي والأطراف اليمنية إلى تسوية ودية لإنهاء ارتباط ميناء عدن بشركة موانئ دبي العالمية يتم بموجبها إنهاء كافة الارتباطات من قبل موانئ دبي بميناء عدن، وجاء هذا الاتفاق لينهي جدلا واسعا واحتجاجات جماهيرية في الأوساط اليمنية حول جدوى هذا الارتباط، ووقع الاتفاقية عن الجانب اليمني في تركيا الدكتور واعد عبدالله باذيب وزير النقل والدكتور محمد المخلافي وزير الشؤون القانونية .

الثورة اليمنية في عيدها الخمسين..!!

مراد القدسي

نحتفل هذه الأيام بالعيد الذهبي الخمسين لثورة 26 سبتمبر الخالدة التي أعتقت الإنسان اليمني من عبودية وظلم الإمامة الكهنوتية التي لم تبدع في شيء قدر إبداعها في ابتكار وتنفيذ كل التحصينات الفكرية والاجتماعية التي تضمن لها البقاء وتحول ما بين الشعب وصحوته..

ولهذا فثورة 26 سبتمبر 1962م المجيدة لم تكن وليدة الصدفة ولا جاءت من فراغ بل كانت نتيجة حتمية ومنطقية لمعاناة أبناء الشعب اليمني من الحكم الإمامي الرجعي المتخلف، بذلت في سبيلها التضحيات الجسام وسالت على ساحات معاركها دماء الشهداء حتى تحقق حلم أبناء الوطن في فجر يوم 26 سبتمبر 1962م..

وأثمرت تلك التضحيات وبدأت أنوار الفجر الجديد تضيء سماء وأرض اليمن والمنطقة بكاملها .

ورغم استشرافنا للذكريات في مثل هذه المناسبات الوطنية الغالية لا يمكن أن يقف عند مجرد ما تحقق من منجزات ومشاريع بعد نجاح الثورة، بل يجب أن نستشرف ذكريات الملامح البطولية التي اتقدت بالوعي الجمعي بحتمية النضال المجدد للتاريخ والمرسخ للأمجاد، والذي من دونه لا يحدث التغيير الإيجابي مهما ازدادت المعاناة وتوسع الظلم وترسخ التخلف وعلى ذلك فمن الأهمية بمكان أن يتجه جيل الثورة إلى قراءة الدلالات النهضوية لسنوات الثورة وما رافقها من أحداث تاريخية وطنية، حتى يتمكن من تجاوز مجمل السلبيات ويتحول صوب القرارات الهادفة استقرار الوطن عبر استنهاض الطاقات الخلاقة والمترجمة لطموحات الحاضر والمستقبل.

ولكن وبمرور خمسين عاماً من عمر الثورة السبتمبرية ما نزال ننظر لأهدافها الستة التي قامت من أجلها الثورة ونطبقها على واقعنا المعاش نجد أن أياً من تلك الأهداف لم يتحقق ولم يترجم على أرض الواقع حتى الآن، تحررنا من الاستعمار والإمامة ولكن لم نتحرر من الاستبداد والظلم والقهر والتهميش والإقصاء، وتلاشى الحكم الجمهوري العادل، ولم تزل الفوارق ولا الطبقات من أوساط المجتمع، و مازال مرضانا يموتون في طوارید مستشفياتنا المزدحمة وعلى أيدي أطبائنا المهرة، والميسورون يلوذون بأنفسهم ويسافرون للعلاج في الخارج، التعليم حدث ولا حرج.. ولم يرتفع مستوى الشعب اقتصاديا ولا اجتماعيا ولا سياسيا، ويصنف اليمن الثالث على مستوى العالم من بين أشد البلدان فقراً.

وإذا ما استقرأنا صفحات التاريخ اليمني وتصفحنا إرهاصات الثورة اليمنية فإننا نجد أن قواتنا المسلحة والأمن في تلك الأيام ومعها كل الجماهير اليمنية التواقة للحرية والعدالة تصدرت الصفوف الأولى للحركة الوطنية في اليمن شماله وجنوبه، وقدمت التضحيات الجسام في سبيل الخلاص من النظام الإمامي الرجعي الكهنوتي العنصري البائد، ومقارعة الاستعمار الغاشم وركائزه وأذنابه.. مفجرة الثورة اليمنية (26سبتمبر) ضد اعتى حكم عرفه التاريخ صبيحة يوم الـ"26 من سبتمبر" عام 1962م الذي به دخل الوطن اليمني عهداً جديداً.

ولكن ما يحزننا اليوم هو ذلك التشرذم والتقاسم والتشظي ، وتعدد الولاءات داخل مؤسساتنا السيادية العسكرية والأمنية، وهو ما يتعارض مع الهدف الثاني للثورة 26 سبتمبر :" بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها "، لقد بني الجيش لحماية الأشخاص والأسر وأنحاز بولائه لتلك القيادة التي سخرته لحمايتها دون الوطن والشعب،وتعتبر الآن إعادة بناء وهيكلة قواتنا المسلحة والأمن على أسس وطنية ومهنية بحتة على أن يكون ولائها لله والوطن والشعب، وإخراجها من العملية السياسية والحزبية، هي التحدي الوطني الأصعب وتركة ثقيلة من مخلفات النظام السابق.

فهل نأمل من قواتنا المسلحة والأمن أن تعود إلى ما كان يراد لها أن تصبح صانعة المآثر الخالدة في الدفاع عن الثورة اليمنية الخالدة والشعب، والذود عن السيادة والوحدة وحماية المنجزات والمكاسب العظيمة لشعبنا، والحفاظ على الأمن والاستقرار وتأمين مسارات التنمية والنهوض الشامل ليمن الـ22 من مايو العظيم،ويمن ما بعد الحادي عشر من فبراير 2011م ما بعد ثورة الشباب الشعبية السلمية التي قامت لتعيد الاعتبار للثورة الأم بعد أن انحرف بها النظام بعيدا عن مسارها، والوقوف بالمرصاد لأعداء الوطن ووحدته وأمنه واستقراره، وتحقق كل يوم نصراً جديداً ضد أولئك الإرهابيين المارقين ومخلفات الكهنوتية العنصرية، متى ما وجدت الإرادة الوطنية وكما فعلت في أبين وشبوة وتقف ضد دعاة الفرقة والتمزق وأصحاب المشاريع الصغيرة ومشعلي الحرائق والحروب ومثيري الفتن من المأزومين الحاقدين على شعبنا ومنجزاته الكبرى،وعلى من هم متعودون على سرقة الثورات والالتفاف بها عن مسارها الذي قامت من أجله،وأن تعود قواتنا المسلحة والأمن إلى الصف الوطني، وكل ذلك لم يتم ولن يكون إلا بإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن على أسس وطنية سليمة ومهنية.

فلنقف وقفة إجلال وتقدير أمام بطولات وتضحيات الشهداء الأبرار والمناضلين الأحرار في الانتصار للثورة والجمهورية والوحدة .

والمجد والخلود لأولئك الذين ضحوا بأرواحهم ورووا بدمائهم الزكية وطن الـ 22 من مايو العظيم، وإلى شهداء الثورة الشبابية الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة من أجل إعادة مسار الثورة الأم إلى الاتجاه الصحيح..!!